

- مكوتات صورة "الخيال المنشود" ◀ الظلمات/الرياح/الأضواء/الحياة<sup>1</sup>
- مكوتات صورة "الأسطورة الحيّة" ◀ الكوكب/النور/الوردة<sup>2</sup>
- مكوتات صورة "النفس الإنسانية" ◀ القلب/العطر/الوردة<sup>3</sup>
- مكوتات صورة "الشاعر الثوري" ◀ العاصفة/الدراكين/اللهيب/النار<sup>4</sup>
- مكوتات صورة "ماحدثه يقظة الإحساس" ◀ القلب/الضياء/القمر/النار<sup>5</sup>
- مكوتات صورة الشعراء ◀ الأطفال/محار الأمواج/أحصاب الشاطي/القصور/الرياح<sup>6</sup>.

ألا تدلّ مكوتات الصورة في المجازيّ النقديّ، لدى الشّابي، على أنّها لم تخرج عن الصورة الشعريّة في قصائده؟ ألاّ يُداخل الشعريّ النقديّ مداخلة عجيبة لا يستطيع الشّابيّ دفعها؟

إن كان المجازيّ هو الجانب الأوّل في معالجتنا للجهاز المصطلحيّ لدى الشّابي، فإنّ الجانب الثّاني يتعلّق بقضيّة التّوليد المصطلحيّ لديه. فقد تبين أنّ مشكلة الشّابي في خطابه النقديّ مصطلحيّة أساساً. وتمثّل ذلك في "التشويش المصطلحيّ" في ذلك الخطاب. وهو على الأقلّ على ضريين. أوّلها عدم استقرار المصطلح المولّد لدى الشّابي. ومثال ذلك أنّه يستعمل تارة "يقظة

<sup>1</sup> نفسه ، ص 28 .

<sup>2</sup> نفسه ، ص 38 .

<sup>3</sup> نفسه ، ص 70 .

<sup>4</sup> الشّابي ، الإمامة ، ص 118-119 .

<sup>5</sup> الشّابي ، يقظة الإحساس ، ص 134 .

<sup>6</sup> الشّابي ، الشعر والشاعر ، ص 141 .